

الغيبة | الحلقة (80) | #حصاد_السنفهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنعوا جوارحك كلها مهما الهموم زادت او على الحرامي يوصل لها من حسابك لما الامل يا رد عالي جلس احد العلماء في يوم من الايام مع طلبة العلم - 00:00:00

بعد فترة استأنز طالب علمه مشى ام طالب علم تاني وقال للشيخ يا شيخ ما اقبح هذا الرجل فنظر اليه العالم وقال له اغزووت الهند؟ قال لا قال اغزووت الروم؟ قال لا - 00:00:51

قال اغزووت فارس قال لا فقال الشيخ سبحان الله يسلم منك اعداء الله ولا يسلم منك اخوك اتحرك جدا طالب العلم وقال للشيخ استغفر لي سيدني قال لا بل اخوك يستغفر لك - 00:01:10

كلمة الشيخ استلم منك اعداء الله ولم يسلم منك اخوك ده دستور ومنهج لازم نمشي عليه الغيبة كبيرة من الكبائر اللي ربنا سبحانه وتعالى حذر منها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:34

ولا يغتب بعضكم ببعض احب احكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم تعالىوا مع بعض النهاردة نشوف ايه حدود الغيبة وايه عواقبها على الانسان في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:51

ولو في يوم من الايام كنا خطبنا حد ازاي نتوب الى الله سبحانه وتعالى من هذه الغيبة ونرد المذلة لاصحابها تشهد ايديك وانتم نصيب. تشهد عينيك شفتوا رأيك حد الغيبة زي ما قال الامام النووي رحمة الله تعالى - 00:02:11

ان يذكر الانسان اخاه بما فيه وهو يكره هذا. سواء كان ده في بدنه هذا الانسان كان يقال عليه اعمى او اعرج او قصير كثير او طويل او في دينه كان يقال هذا انسان قليل الدين او انسان ما عندهوش دين - 00:02:37

او في دنياه كان يقول هذا الفقير او هذا الصعلوق او في خلقه كان يقول متكبر او مرائي او عجوز وضابط الغيبة دائما ان الانسان منا يذكر اخاه بما يكره - 00:02:54

اثار الغيبة على المجتمع كبيرة جدا وسيلة للغاية منها الغيبة دايما بتوصل لهتك استار الناس. علشان كده كان الامام الماودي رحمة الله يقول ان كان بالغيبة صادقا ان كان بالغيبة صادقا فقد هتك سترا كان بصومه اولى. انا لما اتكلمت على اخويا في عرض او في دين او في دنيا او في حال - 00:03:09

كان الاولى طالما ده عيب الاولى ان انا استتر. انما الانسان المفتاح لا يستتر. ان كان بالغيبة صادقا فقد هتك سترا كان بصومه اولى. او ربما دعا المفتاح ذلك الى اظهار ما كان يستره - 00:03:34

فدي مجاهرة والعياذ بالله بما كان يضممه الانسان في قلبه والمجاهرة بالذنب حرام. فالمفتاح دايما واقع في حاجة من اتنين. اما انه ستر غيره او بيجاهر بمعصية موجودة جوة في قلبه - 00:03:52

والعلماء عرفونا من علل الشريعة الطيبة في تحريم الغيبة ان الانسان اذا عاب عيبيا في اخر فهذا يدفع اخر الى البحث عن عيوب هذا الانسان الذي تكلم في حبيه وبالتالي يبدأ المجتمع كله انه يبحث كل انسان منا في عيب اخاه لينشره بين الناس. ودي مشكلة من المشكلات الكبيرة جدا. تحريم الغيبة - 00:04:08

والامر بحفظ اللسان في القرآن كثير جدا. منها قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ولا يغتب بعضكم ببعض. قال ابن عباس حرم الله على المؤمن ان يفتتاب المؤمن كما حرم الميتة ان يأكلها الانسان - 00:04:32

وقال ربنا تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا. لسانك اللي انت باخواك

ال المسلم انت يوم القيمة ربنا ينطق هذا اللسان ليشهد هذا اللسان بما فعل. خد بالك - 00:04:49

لماذا حرم الله الغيبة؟ ليه ربنا حرم على الناس الغيبة؟ واحد لان عرضك عند ربنا سبحانه وتعالى غالى. فلا ينبغي ابدا لانسان انه يتطاول على عرضك في يوم من الايام - 00:05:07

اتنين ربنا سبحانه وتعالى حرم الغيبة لانها بتؤدي الى قطع العلاقات بين المسلمين قال الامام المربى الامام الفضيل ابن عياض اذا ظهرت الغيبة ارتفعت الاخوة في الله. لا يمكن ابدا يكون في مجتمع من المجتمعات - 00:05:19

منتشرة في الغيبة الا وتذهب هذه الاخوة بين الناس علشان كده كان تحذير النبي صلى الله عليه وسلم للمفتاح تحذير شديد فتارة يقول له انك كثرة اغتيابك للناس دليل ان ان الايمان لسه ما نزلش في قلبك. كما روى الامام احمد وابو داود ان النبي - 00:05:36

صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر من امن بمسانده ولم يدخل الايمان قبله لا تفتابوا المسلمين. ده دليل ان الايمان عندك ضعيف لان من استقر الايمان في قلبك لا يمكن بحال من الاحوال انه يغتاب حد. اتنين النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ذات يوم - 00:05:58

على قبرين فقال انهم ليعدبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الآخر يمشي بين الناس بالغيبة عافاني الله واياكم. ده كان بيغتاب الناس بيعذب في قبره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال - 00:06:18

في أخيه ما ليس فيه اسكن يوم القيمة رضفة الخبال. قالوا وما رضفة الخبال؟ قال عصارة صدید ودماء اهل النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء مررت ليلة اسرى بي على اقوام لهم اظفار - 00:06:38

ثور من نحاس ضواورهم نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم. المشهد افزع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الغيبة وقال انها اشد انواع - 00:07:08

الكبار او من اشد انواع الكبار. فقال درهم يصيبه الرجل من الربا اسوأ عند الله عز وجل من ست وثلاثين زنية. وان استطالة الرجل في عرض أخيه. الامام قنادة رحمه الله كان يقول ذكر لنا - 00:07:28

ان عذاب القبر ثلاثة اثلاط ثلث في الغيبة وثلث في البول وثلث في النميمة. والامام العالم المربى الامام الحسن البصري رحمه الله. بيوضح لنا ان الغيبة دي لما بتنزل في قلب انسان فبيعتادها بتبدأ تأكل في ايمانه حتى تضعف هذا الايمان. فكان يقول والله لا الغيبة - 00:07:47

اسرع في دين المؤمن من الأكلة في جسده. علشان كده حرام علينا ان احنا في يوم من الايام نقع في الغيبة او في صور منصور الغيبة زي الغيبة اللغوية. ان انا اتكلم عن حد مش موجود. او الغيبة بالاشارة. زي ما السيدة عائشة رضي الله عنها آآ اشارت للنبي - 00:08:10

او غيبة قالت حسبك من صافية كذا وكذا. وأشارت انها قصيرة. الغيبة ممكن تكون بالاشارة. او بالمحاكاة. زي الانسان اللي تلاقيه بيعمل بعض الحركات بيستهزاً بانسان اخر في حركته. كل هذه الصور حرام حرمها الله سبحانه وتعالى. واسد انواع الغيبة - 00:08:30

هي الغيبة اللي بتكون لاهل العلم ولأهل الفضل ولأهل الدين. المنافقين لما خرجوا مع النبي في غزوة تبوك وبدأوا يغتابوا العلماء وبدأ المنافقين يغتاب علماء الصحابة ويقعوا في اعراضهم. نزل قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:50
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. سبحان الله!
ایات شديدة لان اعراض العلماء لها قدر عند الله - 00:09:08

ومن الصور الخطيرة جدا المتعلقة بالغيبة هي الغيبة المتعلقة بالميت. عارفين ليه؟ اصل غيبة الحي ممكن اروح اقول له انا اسف حック علي فاستحل منه. انما لو اغتبت في يوم من الايام انسان ميت. كيف سيكون الحال؟ لذا كان العلماء يقولون غيبة الميت افحش من غيبة الحي واشد - 00:09:26

لان عفو الحي واستحلاله ممكن. بخلاف الميت خدوا بالكم يا ترى هي ايه الاسباب اللي بتدفع الناس للغيبة؟ بجوارحي وعامل صالحة

الاسباب اللي بتدفع الناس للغيبة كثيرة جدا على رأسها واحد - 00:09:47

قلة الخوف من الله وعدم ادراك خطورة الواقع في الغيبة. لا يمكن بحال من الاحوال انسان منا يعلم ان غيبة واحدة اشر عند الله من ست زانية ويقع والعياذ بالله في الغيبة. كل ما الانسان كان قلبه مليان بالخوف من الله ولما كان ابعد - 00:10:16
من اه الرببيه. اتنين بعض الاوقات بيكون الدافع للغيبة هو التشفى. هو التشفى. انا متضايق من انسان وكاره انسان ومتغاظض منه وبالتالي ببدأ ان انا اقع في عرضه علشان اتشفى فيه - 00:10:38

ثالث سبب ممكن في بعض الاوقات بيكون موافقة الاقران ومجاملة الرفقاء ومساعدتهم في الكلام عن الناس بيكون هو السبب اللي بيدفع الانسان الغيبة انا قاعد في مجلس جابوا سيرة فلان فانا قعدت اقول هذا الكلام علشان اجاريهم في هذا الامر - 00:10:54
بعض الاوقات الانسان بيكون بيغتاب انسان من باب ارادة رفع النفس. هو مش بيغتاب علشان يحقر من حد. ولكن فلان ده آلا لا لا رينا يسترنا رينا الحمد لله يا اخي الحمد لله احنا في نعمة. هذا من باب انه اراد انه يرفع نفسه بين الناس. فيليجاً لالغيبة - 00:11:11

في بعض الاوقات بيكون الدافع للغيبة هو الحسد. زي ما الامام الموردي رحمه الله كان يقول فاما الغيبة فانها خيانة ستر يحدث ثاني عن حسد وغدر. والله يقول ولا يغتب بعضا. بعض الناس بتلجم للغيبة والنميمة من باب اللعب والهزار والضحك - 00:11:31

سخرية والاستهزاء. وبعض الناس بيليجاً للغيبة ارادة التصنع والتجلمل والمباهة واظهار فضل الانسان بين هل الغيبة ممكن في يوم من الايام تباح؟ ايوة ممكن في يوم من الايام تباح. في بعض الاحوال منها واحد في حالة التظلم. الله يقول - 00:11:52
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. اتنين اذا كان ده بيدفع الى تغيير منكر او رد العاصي عن معصيته اقول لوالد الانسان اللي بيعصي رينا ابنك بيفعل كذا وكذا من باب انه يمنعه عن هذه المعصية. الامر الثالث في حالة الاستفتاء لحديث هند - 00:12:14

انها جاءت الى رسول الله وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح افاخذ من ماله بغير علمه؟ فقال النبي خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف. الامر الرابع اذا كان الدافع لذكر عيوب الاخرين هو - 00:12:34

تحذير من شر هؤلاء او نصيحة المسلمين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل من تركه الناس اتقاء لفحشه. الامر الخامس ان - 00:12:49

كون هذا الانسان مجاهر بفسقه او ببدعته. كما قال زيد بن اسلم انما الغيبة لمن لم يعلم بالمعاصي شيخ انا عايز اتوب من المعصية اعمل ايه انت لك حالتين. الحالة الاولانية اذا كان بينك وبين الانسان اللي انت اغتبته مودة او محبة وود. رح قل له سامحتني انا اخطأت في حقك - 00:13:04

يقول لي خلاص انا سامحتك ما فييش فيه مشكلة اما اذا كان هيترتب على ده مشكلة كبيرة جدا في المكان اللي انت اغتبته فيه ادع له واستغفر له واذكره بخير ما تعلمه فيه. بخير ما تعلمه فيه - 00:13:27

طب انا موقفني ايه لو كنت في يوم من الايام في مجلس كانت في غيبة اول حاجة رد عن عرض أخيك فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من رد عن عرض أخيه بالغيبة رد الله عز وجل عنه النار يوم القيمة. اتنين انصح من تكلم بالغيبة - 00:13:43

انصحه وقل له ان الغيبة دي ه تكون سبب لضياع الحسنات يوم القيمة. اخر حاجة اذا ما قدرتش في يوم من الايام انك ترد عن عرض أخيك او تسكت الانسان اللي كان بيتكلم بالغيبة ففارق هذا المجلس. فالانسان منا اذا لم يستطع ان يغير المنكر - 00:14:01
فليزر هو ايضا عن هذا المنكر انطق نار رب المخلوق يا رب ارجع لوعشك للدنيا وانت معلقة. ختاما احبابي جنود ابليس في المجتمع كتير عايزين يفسدوا العلاقات بينا ما ينفعش ابدا يكون حد فيينا جند من جنود ابليس - 00:14:19

قطع العلاقات اللي امر رينا سبحانه وتعالى ان هي توصل عرفنا في الحلقة دي خطر الغيبة وضررها على الانسان في الدنيا والآخرة واظن ان ما حدش فينا ان شاء الله هيرجع لها تاني - 00:14:47

وكالعادة واحد ابتعد عن مجالس الغيبة اتنين قبل ما تتكلم عن حد تذكر الوعيد الشديد اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في شأن من يغتاب الناس ثلاثة لو في يوم من الايام اغتبت حد - [00:15:00](#)

وبيني وبينه عشم انا هروح اتأسف له واقول له سامحني او هذكره في المكان اللي انا اغتبته بخير ما اعلمه فيه اربعة المفترض ان انا انشغل بعيوب قبل ما انشغل بعيوب الناس - [00:15:16](#)

خمسة قانون ربنا سبحانه وتعالى اللي هيغتاب الناس ربنا هيسلط عليه اللي يغتابه. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضاكم - [00:15:31](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا ان الله تواب رحيم حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك و عالحرام يوصل لها - [00:16:01](#)

الحسابات تنتوي لما الاعمال يا رد عالي افتح كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وسايئه. تشهد تشهد عينيك شفت رأيك رجلي انطقتنا بالمخلوق يا رب للدنيا واندم على اللي تسجد وصلوا بجوارحي وعامل صالحات - [00:17:11](#)

ما تشيلش الله ده ربنا دايما قريب مننا عالم بخير خفنا وضعفنا اللي احنا فيه بس انت فوق فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نورني ايدك سكتك وارجع اليك وارجع الي - [00:18:11](#)

تشهد ايديك وانتم ناصرين. تشهد عيني شفتم رأيي رجليك طول رحت ومشيت انطقتنا يا رب ارجع لوزان للدنيا واندم اسجد واصلني واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحان - [00:19:11](#)